مني وأنشد

أنا الذي تعرفه يا حارث ... حدث ملوك فكه منافث

أطرب ما لا تطرب المثالث ... طورا أخو جد وطورا عابث

ما غيرتني بعدك الحوادث ... ولا التحى عودي خطب كارث

ولا فرى نابي حد فارث ... بل مخلبي بكل صيد ضابث

وكل سرح فيه ذيبي عائث ... حتى كأني للأنام وارث

سامهم وحامهم ويافث

قال الحرث بن همام فقلت له إنك والله لأبو زيد ولقد قمت لله تعالى ولا عمرو وابن عبيد فهش هشاشة الكريم إذا أم وقال اسمع يا ابن أم

عليك

عليك بالصدق ولو أنه ... أحرقك الصدق بنار الوعيد

وابغ رضى الله فأغبى الورى ... من أسخط المولى وأرضى العبيد

ثم إنه ودع أخدانه وانطلق يسحب أردانه فطلبناه من بعد بالري واستشرنا خبره من مدارج الطي فما فينا من عرف قراره ولا دري أي الجراد عاره

المقامة الثانية والعشرون وتعرف بالفراتية

حكى الحرث بن همام قال أويت في بعض الفترات إلى سقي الفرات فلقيت بها كتابا أبرع من بني الفرات وأعذب أخلاقا من الماء الفرات فأطفت بهم لتهذيبهم لا لذهبهم وكاثرتهم لآدابهم لا لمآدبهم فجالست منهم أضراب

القعقاع

Copyright © King Saud University